وَتَسْتَثْني مِنْ ذَلِكَ التَّلاميذَ وَذَوي الاِحْتياجاتِ الخاصَّةِ وَالمُسِنّينَ وَالمُتَقاعِدينَ وَأَصْحابَ العَمَلِ المؤَقَّتِ وَمَنْ هُمْ في غِنى عَنْه. كَما بَيَّنَتْ تَقاريرُ المُنَظَّمَةِ أَنَّ مُعَدَّلَ بَطالَةِ الشَّبابِ في العالَمِ قَدْ بَلَغَ ثَلاثَةَ عَشَرَ فاصِلَة واحِدٍ في المِئَةِ عامَ أَلْفَيْنِ وَسِتَّةَ عَشَرَ، وَتُشيرُ هَذِهِ الأَرْقامُ إِلى أَنَّ دوَلَ العالَمِ كافَّةً مَعْنِيَّةٌ بِمَوْضوعِ البَطالَة، لأَنَّ التَّغْييراتِ العالَميَّةَ الاِجْتِماعيَّةَ وَالاِقْتِصاديَّةَ تَطالُ الإِنْسانيَّةَ بِرُمَّتِها، تَذْكُرُ مُنَظَّمَةُ العَمَلِ الدَّوْليَّةُ أَنَّ عَدَدَ العاطِلينَ عَنِ العَمَلِ في العالَمِ يَتَخَطّى مِئَةً وَثَمانيَةً وَثَمانينَ مِلْيونَ شَخْص، يَتَضَرَّرُ النُّموُّ في الدَّوْلَةِ مَعَ ارْتِفاعِ كُلْفَةِ الإِعاناتِ الَّتي تَتَكَفَّلُ بِها لِلْعاطِلينَ عَنِ العَمَل، وَقَدْ تَضْطَرُّ أَحْيانًا إِلى اقْتِراضِ المَزيدِ مِنَ الأَمْوالِ لِدَفْعِ الفَوائِدِ المُتَزايِدَةِ كَنَتيجَةٍ تَعْويضيَّة. كَما يُسَبِّبُ انْخِفاضُ نِسْبَةِ النّاتِجِ المَحَلّيّ وَالقوَّةِ الشِرائيَّةِ تَدَنّيًا في أَرْباحِ الشَّرِكات، فَإِنَّ المُسْتَوى المَعيشيَّ يَنْخَفِضُ بِنِسْبَةٍ كَبيرَةٍ مَعَ انْخِفاضِ القوَّةِ الشِرائيَّةِ بِشَكْلٍ عامّ، فَيَنْعَكِسُ ذَلِكَ عَلى فِئاتٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ النّاسِ وَيَزيدُ مِنْ مُعَدَّلاتِ التَّشَرُّدِ في المُجْتَمَع. أَمّا المُتَزَوّجونَ العاطِلونَ عَنِ العَمَلِ فَيُعانونَ مِنَ التَّوَتُّرِ وَالضَّغْطِ النَّفْسيّ بِسَبَبِ عَدَمِ قُدْرَتِهِمْ عَلى تَوْفيرِ وَظيفَةٍ مُناسِبَةٍ لِتَأْمينِ مُتَطَلِّباتِ الحَياة، فَالعاجِزُ عَنْ تَسْديدِ الأَقْساطِ الماليَّةِ المُتَوَجِّبَةِ عَلَيْهِ هوَ عُرْضَةٌ للإِصابَةِ بِالأَمْراضِ نَتيجَةَ الضَّغْطِ النَّفْسيّ وَالقَلَقِ وَالاِكْتِئابِ وَالتَّوَتُّر، لأَنَّهُ يَفْقِدُ الكَثيرَ مِنَ المَهاراتِ الَّتي اكْتَسَبَها سابِقًا خِلالَ فَتْرَةِ انْقِطاعِهِ عَنِ العَمَل.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي